

كرّمت مدير «اليسوعية» - صيدا مصطفى أسعد بهية الحريري: متمسكون أكثر بالدولة العادلة

صيда - «المستقبل»

قالت رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية النائب بهية الحريري: «إننا في هذه الساعات الحرجة والصعبة والمؤلمة والمقلقة التي نعيشها جميعاً، متمسكون أكثر من أي وقت مضى بالأمل بالدولة العادلة وبالمستقبل الآمن والمستقر والمزدهر»، مربية عن ثقتها بأننا «سنجاوز تحدياتنا ونبلغ شاطئ الأمان بأجبالنا الصاعدة».

الحريري كانت تتحدث خلال تكريمها مدير الجامعة اليسوعية - فرع صيدا الدكتور مصطفى أسعد تقدير المسيرة الأكاديمية والإنسانية، وذلك في حفل غداء أقامته في دار العائلة في مجدلون وشاركت فيه شخصيات أكاديمية وتربوية وثقافية واجتماعية وعائلة المحنّي به .

أسعد

الوقوف دقيقة صمت تحية لأرواح شهداء الجيش اللبناني الذين استشهدوا في طرابلس والمنية، ولروح العلامة الراحل السيد هاني فحس، فكلمة ترحيب من منسق عام الشبكة المدرسية لصيدا والجوار نبيل بواب. وشكر أسعد مدراء وأساتذة الشبكة المدرسية ومدراء وأساتذة الجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة الحاضرين. وقال: «هذا يثبت اننا جسم تربوي واحد. صحيح مضى عليّ ٢٠ سنة مديراً للفرع لكن لي ٣٥ سنة بالإدارة كنت نائب مدير، وإذا استطعنا ان نحقق شيئاً، فالفضل للأساتذة والمهيئة الإدارية في الجامعة».

أضاف: «أتوجه بالشكر الى السيدة أم نادر على هذا التكريم. لا انسى كيف انها بعد الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ كان لها ولمؤسسة الحريري الفضل في اصلاح وترميم الأضرار التي نجمت عن الاجتياح في الجامعة. وسنة ١٩٨٥ عندما احتل المركز ونهب من قبل الميليشيات كان لها دور في إخراجهم وتأهيل المركز. وسنة ١٩٨٧ وفي أصعب يوم مررنا به عندما اغتيل مدير الجامعة الأب اندريه ماس، كان دعمها أساسياً لنستطيع ان نكمل. ولا أستطيع ان أغفل دورها عندما استقبلنا مخرجين في الجامعة، كيف انها ساعدتنا على تلبيتهم وايوائهم وتقديم الخدمات لهم».

الحريري

وأشادت الحريري بالمكرم «الأخ والصديق الدكتور مصطفى أسعد الذي كتب سيرته بأحرفٍ من العطاء والإخلاص والأكاديمية لتكتمل به



(رأفت نعيم)

● الحريري مع أسعد ومشاركين في التكريم

والجوار التي تعمل ليل نهار من أجل تأمين العدالة التربوية لكل أبنائنا دون تمييز أو استثناء. وإننا في هذه الساعات الحرجة والصعبة والمؤلمة والمقلقة والتي نعيشها جميعاً متمسكون أكثر من أي وقت مضى بالأمل بالدولة العادلة وبالمستقبل الآمن والمستقر والمزدهر. وكلنا ثقة بأننا ومع الدكتور مصطفى أسعد ومع الشبكة المدرسية لصيدا والجوار ومع كل المؤسسات التربوية العربية في صيدا والجوار سنجاوز تحدياتنا ونبلغ شاطئ الأمان بأجبالنا الصاعدة».

وفي الختام قلّدت الحريري المحنّي به مصطفى أسعد وشاح العلم اللبناني وميدالية العطاء المستمر، وقدمت اليه درع الشبكة المدرسية لصيدا والجوار باسم مدراء مدارس الشبكة.

ومعه شخصية صيدا التربوية والمعرفية من خلال مسيرته الطويلة مع الجامعة اليسوعية. هذه المؤسسة العربية التي حملت مع قريباتها من المؤسسات التربوية العربية في صيدا والوطن رسالة التربية والتعليم. وإننا نفتخر برسالة الدكتور مصطفى أسعد الذي أثار البقاء في وطنه والعمل في مؤسساته التربوية خدمة للأجيال الصاعدة في زمن كان فيه الكثيرون يبحثون عن سبيل لوضع خبراتهم وطاقاتهم خارج بلادهم. إلا أن الدكتور مصطفى أسعد والذي كانت علومه ونجاحاته تساعده على أن يكون في أي مكان في هذا العالم وفي أرفع المؤسسات اختار أن يكون معنا ومع أهالي صيدا والجنوب مريباً صالحاً ومعلماً نزيهاً ومديراً مبدعاً. وإننا اليوم نسعد بهذا التكريم نحن والشبكة المدرسية لصيدا